



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات

إعداد

د/ هبة مصطفى محمد مطاوع

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

فعالية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المربيات

د / هبة مصطفى محمد مطاوع

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتكونت عينة البحث من (100) معلمة، من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط، وأعدت الباحثة مقياس فعالية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة، وتوصلت النتائج إلى أن أعلى خمس قيم تسهم الأنشطة التربوية في تنميتها من وجهة نظر المعلمات مرتبة من الأعلى إلى الأدنى، وهي (التعاون - الثقة بالنفس - احترام الآخرين - التسامح - المحبة)، وتمثلت أقل خمس قيم تسهم الأنشطة التربوية في تنميتها من وجهة نظر المعلمات (يتحمل الأطفال المسؤولية - الرحمة - الانضباط - الكرم - التواضع)، كما أن للأنشطة التربوية دور كبير في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتترتب القيم تنازلياً حسب وجهة نظر المعلمات كما يلي (التعاون - الثقة بالنفس - احترام الآخرين - التسامح - المحبة - التعاليم الدينية - الالتزام بالتعليمات - الأمانة - بر الوالدين - الصدق - الرفق - الصبر - الشجاعة - الرحمة - التواضع - الانضباط - الكرم - تحمل المسؤولية).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التربوية - القيم الخلقية - المربيات.

“Abstract”

The research aimed to identify the role of educational activities in developing Ethic values among kindergarten children from the point of view of female teachers. The research sample consisted of (100) kindergarten teachers in Damietta Governorate. The results concluded that the five highest values that educational activities contribute to their development from the point of view of female teachers are arranged from highest to lowest, which are (cooperation - self-confidence - respect for others - tolerance - love). The five lowest values that educational activities contribute to their development from the teachers' point of view (children bear responsibility - mercy - discipline - generosity - humility), and educational activities have a major role in developing Ethic values among kindergarten children from the teachers' point of view, and the values are arranged in descending order according to the point of view. The parameters looked as follows (cooperation - self-confidence - respect for others - tolerance - love -

religious teachings - adherence to instructions - honesty - honoring one's parents - honesty - kindness - patience - courage - mercy - humility - discipline - generosity - taking responsibility).

key words: Educational Activities - Ethic Values

مقدمة:

ترجع أهمية تنشئة الطفل وتنميته من خلال إكسابه القيم الخلقية والاجتماعية في مرحلة الروضة؛ حيث تعد من المتطلبات الأساسية التي تساعد الأطفال على مواجهة مشكلات الحياة، كما تساعده على التفاعل والتوافق مع المحيطين والأقران بصورة سوية. وبالتالي فإن السلوكيات الخلقية والاجتماعية التي تريد تزويد أطفالنا بها وغرسها في نفوسهم تتأصل وتترسخ لو بدأنا تعليمها وتدريبهم عليها بهمة ونشاط في مراحل التعليم المبكرة حيث تنمو وتترايد وتتحوّل إلى عادات سلوكية وقيم واتجاهات إيجابية مع خالقه وذويهم وأوضاعهم لو أنها واصلنا التأكيد عليها على مدار سنوات التعليم (بلفيس داغستاني، ١٤٠٢، ١٠).

وتعد الأنشطة التربوية أحد ركائز التربية في مرحلة رياض الأطفال . فهي التي تسهم في تنمية ميول الأطفال وتعمل على تزويدهم بالعديد من الخبرات العملية التي يمكن أن تحقق لهم فائدة في حياتهم المستقبلية وتمنحهم القدرة علي التعبير عن هواياتهم وميولهم وإشباع حاجاتهم فضلا عن مساهمتها في إكسابهم الخبرات والمهارات التعليمية (مها حسن، ١٧٦، ٢٠٠٥).

والأنشطة التربوية لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية متوازنة متكاملة للطفل ، وذلك عن طريق توظيف النشاط المدرسي في خدمة المادة العلمية المعنية، مما يؤثر في شخصية الطفل تأثيراً كبيراً وواسعاً كما أن النشاط التربوي عنصر مكمل ومتم للمقرر الدراسي، ومن غيره لا تكتمل العملية التربوية الفعالة والهادفة وله دور كبير وفعال في تطوير وتقديم الخلق الجيد، والمعاملة الحسنة، والسلوك السوي المستقيم وتعديل السلوك غير السوي وغير المستقيم كما تقضي الأنشطة التربوية وتتغلب على أوقات الفراغ (انجي الشافعي، ايناس عبد الحميد، ٢٣٥، ٢٠٢٢).

ويبدأ تعليم الأخلاق في مرحلة الطفولة، ويرتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل أثناء قيامه بسلوكات مرغوبة أو غير مرغوبة. وبذلك يكتسب الطفل الضمير الذي يتحلى به الآباء ومعاييرهم في الحكم على الصواب والخطأ؛ لذا لا يكون من المستغرب اختلاف المعايير الأخلاقية وشدتها من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر. والسؤال المطروح هو ما الطريقة التي يتعلم بها الطفل الضمير أو الأخلاق من خلال عملية التنشئة الاجتماعية؟ وتبقى الإجابة عن هذا السؤال محصورة في اتباع عدة أساليب متتابعة ومتداخلة في أن واحد ؛

لأن التكامل فيما بينها قائم أساساً، إذ أن أحدها قد يؤدي إلى الآخر. والطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية يبدأ بالشعور بالقلق إذا لم يطبق المعايير الاجتماعية المقبولة على سلوكه الخاص، إنه يبني منظومة سلوكية ذاتية لا شعورية توجه سلوكه نحو وجهة ما من خلال الضمير أو الأنا الأعلى أو الضمير الخفي (محمد الحازمي، ٢٠١٧، ١٥٦).

فمرحلة رياض الأطفال هي بداية خروج الأطفال إلى المجتمع، وهي أهم بيئة لهم خارج نطاق أسرهم، ومن أهداف هذه المرحلة تنمية القيم والفضائل والمثل العليا لدى الأطفال على أسس من المبادئ القويمة لإعدادهم كي يصبحوا مواطنين صالحين يحافظون على كيان مجتمعهم، وذلك من خلال مناهجها ونظمها يتم تدريبهم من خلال الأنشطة التربوية على التعاون والنظافة، ومساعدة الغير والتميز بين الخير والشر، والصواب والخطأ، ويتعرفون على حقوقهم وواجباتهم، ويتعلمون ضبط انفعالاتهم والتوفيق بين رغباتهم ورغبات الآخرين (Blasi,2000 : 101)؛ سامية ابراهيم، ٢٠٠٧، ٢٣).

ومما سبق يتبين أهمية الأنشطة التربوية في تربية الفضائل والقيم لدى الأطفال، وينعكس ممارسة الأنشطة التربوية بشكل منظم في الروضة على سلوك الطفل، ومن الأهمية غرس القيم الخلقية وغيرها من القيم التي توجه سلوك الطفل في مرحلة الروضة لأنها مرحلة خصبة لاكتساب الأطفال القيم والمبادئ الأخلاقية، والتي تستمر مع الفرد باقي حياته، ويهتم البحث الحالي بالتعرف على دور الأنشطة التربوية من وجهة نظر المربيات في تنمية القيم الخلقية لأطفال الروضة.

مشكلة البحث:

للأنشطة التربوية بصفة عامة أهمية في تهيئة فرص التعلم الذاتي أمام الطفل العادي، وقدرته على الفهم والاستيعاب بصورة أكبر تؤهله للمراحل اللاحقة و من خلال الأنشطة التربوية يكتسب الطفل جميع المهارات التي تمكنه من النمو والتطور السليم مع إعداده بشكل بناء ومثمر. ويتمثل الهدف الرئيس للأنشطة التربوية في تلبية حاجات الأطفال فهي رافد العملية التربوية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم وتحسين أدواقهم بحيث تصبح جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية والجمالية (سحر سيف الدين، راضي طه علي، ٢٠٢٢، ٢٧٧).

كما ان الأنشطة التربوية تلعب دوراً في تنمية طفل الروضة فعندما نقف عند مفهوم التنمية من خلال وجهات نظر متعددة فهناك من عرفها بأنها مفهوم معنوي يعبر عن عملية ديناميكية. تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحدث نتيجة التدخل الإداري لتوجيه التعامل بين الطاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع على البناء والنمو(مها حسن، ٢٠٠٥، ١٩٠).

وقد أشارت العديد من الدراسات بل وأكدت على الدور الايجابي الذي تلعبه الأنشطة التربوية نحو احترام الذات والرضا عن الحياة ومن تلك الدراسات: دراسة Helen: Cullen & Jordan(2011) التي أشارت إلى أن الطلاب الذين يشاركون في ممارسة الأنشطة التربوية تزداد لديهم درجة احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم.

مما سبق يتبين للباحثة أن الأنشطة التربوية من أهم الطرق التي تعتمد عليها مرحلة الروضة في تنمية الطفل بشكل عام، ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. ويمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالي:-

١- ما دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما أهم القيم الخلقية لدى أطفال الروضة التي يتم تنميتها من خلال الأنشطة التربوية من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٢- التعرف على أهم القيم الخلقية لدى أطفال الروضة التي يتم تنميتها من خلال الأنشطة التربوية من وجهة نظر المعلمات.

٣- التعرف على القيم الخلقية التي تحتاج إلى الاهتمام أكثر من جانب الأنشطة التربوية بالروضة.

٤- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في احسين دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- يستمد البحث الحالي أهميته من خلال أهمية الموضوع حيث القيم الخلقية وتنميتها في مرحلة الروضة، ومن ثم التعرف على وجهة نظر المعلمات وإيمانهم بدور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة.
- ٢- الأنشطة التربوية لها رسالة ذات أهمية في تربية النشئ وتنمية القيم الخلقية والاجتماعية والبيئية وغيرها لذا، فإن البحث الحالي يلقي الضوء على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة مما يعكس أهمية الأنشطة التربوية، و تنمية القيم الخلقية في مرحلة الروضة.
- ٣- يبرز البحث الحالي دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمات الروضة مما يعكس إيمان معلمات الروضة بدور الأنشطة التربوية ومن ثم التعرف أيضاً على أوجه القصور من وجهة نظوهن للاستفادة بها في وضع الخطط المستقبلية لتحسين دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية وتوجيه أهدافها نحو تنمية القيم الخلقية.
- ٤- يمكن للمسئول عن الروضة الاستفادة مما تسفر عنه نتائج الدراسة من توصيات و مقترحات في تنمية القيم الخلقية من خلال الأنشطة المختلفة لطفل الروضة.

مصطلحات البحث:

الأنشطة التربوية Educational Activities :

تعرف الباحثة الأنشطة التربوية بأنها " مجموعة الأنشطة والبرامج التربوية التي يمارسها أطفال الروضة داخل المؤسسة، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة، وتحت إشراف إدارة الروضة من أجل تحقيق أهداف محددة".

١- القيم الخلقية Ethic Value:

تعرف الباحثة القيم الخلقية بأنها " مجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية المرغوبة التي توجه سلوك الطفل، إلى ما هو صواب أو خطأ ليكون أساساً في التعامل مع الذات والآخرين، في المواقف الاجتماعية المختلفة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتبر الأنشطة التربوية من الممارسات الهامة والضرورية والهادفة التي تساعد في بناء شخصية الطالب وإكسابه بعض المهارات والصفات البناءة، لذا فقد حظيت الأنشطة التربوية

باهتمام كبير من قبل القائمين علي العملية التعليمية فهي لا تساعد فقط في بناء الفرد وإنما تسهم أيضاً في تنمية طاقاته وقدراته وإشباع ميوله ورغباته واكتشاف ما يمتلكه من مواهب وإمكانيات يمكن الاستفادة منها في أن يحيا ويعيش حياة كريمة، وتعد الأنشطة التربوية جزءاً مكملاً للمناهج الدراسية ويتمثل هدفها الأسمى في تهيئة منهج تعليمي يساعد على خلق جيل من الطلاب المبدعين كما يشكل عنصراً هاماً لبناء شخصية الطالب وصقل مواهبه ودعم قدراته وإعداده للتفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعه (وجيه الفرح، وميشيل دبابنة، ٢٠١١، ٧).

وتعرف الأنشطة التربوية بأنها "الأنشطة والبرامج والفعاليات التربوية المتنوعة، التي تخطط لها وتشرف على تنفيذها الروضات وتعمل على تربية القيم والمبادئ الفاضلة للأطفال، وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة، ورعاية مواهبهم وتنمية قدراتهم، ومعاونتهم على حل مشكلاته، بما يحقق رسالة المؤسسة نحو أبنائها ونحو المجتمع(محمد عليوة، فخر عبد القادر، ٢٠٢٢، ٢١٨).

وتعتبر الأنشطة التربوية من الأساليب الحديثة في التدريس، بل وتعد من أهم الأساليب المستخدمة ، فالأنشطة تركز على نشاط المتعلم وإيجابياته، وتعطى له دوراً فعالاً في العملية التعليمية، فكل حياة الطفل في هذه المرحلة لعب، كما أن الألعاب التربوية تعمل على تحسين العملية التربوية وإكساب المفاهيم للمتعلم، وتنمي عنده كثيراً من العمليات والقدرات العقلية والمهارات الحياتية في المستقبل (احمد الدميني، امل الهادي، ٢٠٢٢، ٦٦).

أهمية الأنشطة التربوية لأطفال الروضة:

الملاحظ أن الأنشطة التربوية لها أهميتها حيث أنها تلعب دوراً فعالاً وهاماً في نمو الطفل المتكامل نفسياً أو معرفياً أو جسمياً فهي تسهم في اكتساب خبرات ومعارف ومعلومات تعمل على تنمية شخصية الطفل مما تتحقق به الأهداف التربوية فضلاً عن إشباع رغبات الطفل وميوله للمعرفة واكتشاف ما حوله ، كما أن الأنشطة التربوية تسهم في نمو أسرع للمهارات لدى الأطفال بتنوع تلك الأنشطة التي تخطط لها المعلمة داخل الروضة أو خارجها مع خلق فرص متنوعة وإثراء معارف الطفل بتنوع الأنشطة مع مناسبة النشاط لكل طفل حسب قدراته وميوله وإدراك ما يناسب كل طفل على حده لإتاحة الفرص للطفل للتعبير عن ذاته وتكوين مفهوم إيجابي عن مع اكتشاف الموهوبين حسب قدرة كل طفل ومناسبة الأنشطة حسب نوع إعاقة الطفل من بين الأطفال المدمجين القابلين للتعليم مع الأسوياء و يلعب النشاط التربوي أيضاً دوراً في بناء الفرد جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وانسانياً، مما يساعده في تطوير الشخصية من مختلف

جوانبها، ولا تقتصر أهمية الأنشطة التربوية على دراسة ذلك فقط بل تتخطاه إلى أبعد من هذا فهي تعمل على تنمية الجانب الجسمي وتنمية الجانب الاجتماعي السوي للطفل مثل احترام الآخر وتنمية (انجي الشافعي، ايناس عبد الحميد، ٢٠٢٢، ٢٣٤).

و عليه فإن الأنشطة التربوية و ممارستها عند أطفال الروضة مطلب تربوي لا غني عنه لما لها من أهمية في بناء شخصية الطفل من كافة الجوانب و خاصة الجوانب النفسية و الخلقية ومن ثم تلعب الأنشطة التربوية دوراً هاماً في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى الأطفال، وذلك لان السلوكيات التي تكتسب من هذه الأنشطة تصبح أكثر ثباتاً في سلوك الطفل، حيث يمارسها الطفل بصورة طبيعية من خلال تفاعله مع رفاقه في الروضة ، (Einon 1998) وتبدو أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة في كونها تتصف بأنها تختلف عن غيرها من الأنشطة في أنها تحين فرصاً حقيقية للأطفال للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية، كما أنها توفر فرصاً المراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة فعالة. كما أن تعليم القيم الخلقية والاجتماعية من خلال الأنشطة التربوية يجعل دور الطفل ايجابياً وفاعلاً، وهي تفيد في تنمية العلاقة الارتباطية بين الطفل وأقرانه (بلقيس داغستاني، ٢٠١٠، ٢٩).

ويشير العديد من الباحثين و الدارسين في مجال تربية الطفل إلى أن الأنشطة التربوية تقوم بدور أساسي في إكساب الطفل سلوكيات التعاون والمشاركة الفعالة والناجحة في مختلف المناشط الاجتماعية مع أقرانه؛ ولذا يجب على المعلمة أن تنتهز مواقف اللعب في الروضة لتعليمه السلوك الخلقى والاجتماعى المرغوب، كمتقدم الأنشطة التربوية بدور أساسى فى إكساب الطفل سلوكيات التعاون. والمشاركة الفعالة والناجحة فى مختلف المناشط الاجتماعية مع أقرانه، ولذا يجب على المعلمة تنتهز مواقف اللعب فى الروضة لتعليمه السلوك الخلقى والاجتماعى المرغوب (Ridgway & Lawton, 2001, 27).

و لكي تصبح قيم أية ثقافة بما فيها القيم الأخلاقية قيماً شخصية وأساساً حيويماً للوعي الذاتى عن طريق التجربة والتربية والتقليد والتماثل ، وهنا تكمن أهمية الأنشطة فى توجيه الأطفال إلى الخير و الاخلاقيات والتكوين الأخلاقى والاجتماعى والدينى ، ولكن على مستوى التكوين الأخلاقى وتكوين سلم القيم التى تقوم على الحرية والمسئولية التى يجب أن يسير عليها طوال حياته ، فإنه فى حاجة إلى اهتمامنا وإحساننا وواجبنا التربوى، وهو يكتسب هذه القيم عن طريق عملية تقليد الأشخاص المحبوبين والمقربين له ، مثل الوالدين أو المعلمة أو الأصدقاء ،

وكذلك الأشخاص الذين يتعاملون معه بصفة يومية. ويعتمد اكتساب القيم من جانب الطفل أيضاً على مدى إشباع رغباته الأساسية مثل : الراحة التغذوية الأنشطة ، الفهم ، التسلية ، الحماية والمساعدة ، وهي ضرورات إذا ما وجدت عند الطفل بصورة ايجابية ، يمكن اعتبارها قيماً إنسانية ، ونفس الشيء يمكن إن يقال فيما يتعلق بالضرورات النفسية للطفل مثل : رغبته في التعرف و التواصل الاجتماعي ، والحب والعطف والتقدير ، والطموح في اكتساب ثقة الأشخاص الحميمين واستحسانهم ، وحرصه على أن يحوز رضا الآخرين عن مبادراته ومشاريعه، وهي متطلبات يمكن أن تتحول جميعها إلى قيم حياة، والمعروف أن رياض الأطفال من خلال برامجها ومنهجها التربوي تقوم بمساعدة الطفل على النمو المتوازن والمتكامل لشخصيته عن طريق المبادرات والتجارب والانشطة التي تسير في اتجاه الهدف المرسوم ، وخاصة فيما يتعلق بالتصرف الأخلاقي للطفل (سميرة كاظم، ٢٠١٣، ٦٩٤).

و لكي نتعامل مع القيم الخلقية عند طفل الروضة لابد من معرفة أهم خصائص هذه القيم و التي تتمثل في :

• الذاتية بمعنى أن القيم ترتبط برغبات و ميول و اهتمامات الفرد، وتعبّر عن معاني ذاتية لديه.

• الموضوعية : بمعنى أن القيم قائمة وموجودة بغض النظر عن أحاسيس الفرد ورغباته الشخصية.

• الوضوح: بمعنى أن القيم واضحة المصدر ، كذلك واضحة الأهداف.

المعيارية : أي أن القيم هي أحكام يصدرها الفرد على أنماط السلوك المختلفة للأفراد

الآخرين

الترتيب بمعنى أن بعض القيم لدى الفرد لها أولوية في حياته عن باقي القيم لديه، وعندما يحدث تعارض بينها يربتها هرمياً وفقاً لظروفه وإمكاناته، وهذا الترتيب يسمى النسق القيمي للفرد.

الإنسانية : بمعنى أن الإنسان فقط هو الذي يكتسب القيم ويحولها إلى واقع تطبيقي

ملموس.

القيم مكتسبة : بمعنى أن القيم لا يولد الفرد مزوداً بها فهي ليست فطرية، بل يكتسبها

أثناء مراحل حياته المختلفة بطريقة مقصودة أو غير مقصودة (Morris, 2004, 13)، سامية

ابراهيم، ٢٠٠٧، ٢٣)

و علي الرغم من تعدد القيم بشكل كبير فمن الصعب الاتفاق على مجموعة محددة من القيم الخلقية، حيث تناولت كل دراسة مجموعة من القيم للعمل عليها، ومنها يذكر فهد عبد العزيز (٢٠١٣، ١٢) مجموعة من القيم منها (الصدق، وبر الوالدين، والرحمة، والصبر ، والأمانة، والنظافة والتعاون، والكرم، والمحبة، والشجاعة، واحترام الآخرين، والانضباط، والاعتماد على النفس).

و الملاحظ أن تعزيز القيم الخلقية للطفل له أهمية في نموه وتكوين شخصيته وسلوكه وعلاقاته الاجتماعية في المستقبل وتتلخص أهمية القيم الخلقية في :

- تمنح القيم المشاعر النبيلة والتعبير عنه بأسلوب مقبول لدى الجماعة التي ينتمون إليها لتحقيق السعادة لأنفسهم وللآخرين.
- تساعد الطفل على التنبؤ بالسلوك الخلقى الفردي والجماعي للآخرين في المواقف المختلفة.
- تجعل سلوك الطفل يتصف بالتناسق وعدم التناقض - تكسب الطفل السلوكيات الخلقية التي تستمر معهم في مراحل الآخرين ونحو مجتمعه.
- تعد المصدر الأساسي لما يصدر عنه من سلوكيات سواء أقوال أو أفعال.
- تساعد الطفل على التعرف على واجبه نحو نفسه ونحو الأفراد لشخصيته المميزة عن غيره من الناس (محمد الحازمي، ٢٠١٧، ١٥٩).

و من أهم القيم الخلقية موضوع الدراسة:

تتعدد القيم الخلقية وتتنوع بشكل كبير ونعرف منها ما يلي:

- ١- الصدق هو مطابقة أقوال وأفعال الطفل للواقع والحقيقة.
- ٢- التعاون : هو المشاركة الإيجابية للطفل مجموعته لإنجاز أعمال بناءة لتحقيق هدف مشترك.
- ٣- النظافة: هي محافظة الطفل على نظافته الجسمية ونظافة البيئة من حوله.
- ٤- الأمانة هي امتلاك الطفل الشئ الذي يخصه ورد الحق لصاحبه والمحافظة على ممتلكات الآخرين وعدم اتلافها.
- ٥- التعاطف: هو أن يشارك الطفل الأطفال الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.

واهتمت العديد من الدراسات بتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة ومنها دراسة هانسون (Hanson, T. (2006)، ودراسة سامية ابراهيم (٢٠٠٧)، ودراسة بلقيس بنت إسماعيل داغستاني (٢٠١٠) ودراسة مضاوي الراشد (٢٠١٧)، ودراسة بسمة مأمون عبد الحافظ

(٢٠٢١)، كما دراسة هاريس (Harris, P. (2003) إلى التعرف على أثر القصص التي تتضمن مواقف أخلاقية تستمد أحداثها من الحياة اليومية على نمو القيم الخلقية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للقصص الحركية تأثير في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت الأنشطة التربوية لدى أطفال الروضة:

دراسة عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤):

استهدفت تصميم واختبار فاعلية برنامج للأنشطة التربوية لتنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة و اعداد برنامج لتنمية التفكير الابتكاري والتعرف على الفروق بين مجموعة من الاطفال تعرض لخبرات البرنامج التدريبي ومجموعة من الاطفال لم تتعرض لخبرات البرنامج في التفكير الابتكاري ومكوناته (طلاقة - تخيل - اصالة)، وتحديد الفروق بين اطفال المجموعة التجريبية (البنين والبنات) في التفكير الابتكاري ومكوناته (طلاقة - تخيل - اصالة)، والتعرف على مدى احتفاظ الاطفال عينة البحث بالمهارات والخبرات التي تم اكتسابها بعد فترة زمنية محددة و توصلت الدراسة الي فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري عند أطفال الروضة.

دراسة شيماء خليل (٢٠١١):

استهدفت التحقق من فاعلية الأنشطة التربوية في احياء الموروث من الأغاني الشعبية لاكساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طفلاً و طفلة من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال و تنقسم العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية و تتكون من ٣٠ طفلاً و طفلة و المجموعة الضابطة وتتكون من ٣٠ طفلاً و طفلة أيضاً واستخدمت الدراسة برنامج الأنشطة التربوية، ومقياس القيم الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن فاعلية الأنشطة التربوية في احياء الموروث من الأغاني الشعبية لاكساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية.

دراسة خضرة عبد اللا (٢٠١٢):

تستهدف التحقق من فاعلية استخدام الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. حيث تكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وتضم (٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد اسفر البحث الحالي عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة وتحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية للمهارات الحياتية بعد تقديم الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية.

دراسة السيدة يوسف (٢٠١٨):

معرفة فعالية برنامج للتخفيف من حدة النشاط الزائد باستخدام الأنشطة التربوية لدعم السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، وتقديم برنامج مقترح قد يسهم في استغلال طاقات الأطفال و تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٧) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٧-٥) سنوات وطبقت عليهم مقياسي النشاط الزائد والسلوك الإيجابي وتكونت العينة الأساسية من (١٦) طفلاً وطفلة... وقد توصلت الباحثة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد النشاط الزائد ومجموعها الكلي لصالح القياس القبلي... وايضا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد السلوك الإيجابي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي، وقد اثبتت النتائج نجاح البرنامج المستخدم في حدة النشاط الزائد لاطفال الروضة باستخدام الأنشطة التربوية.

تعقيب على المحور الأول:

استهدفت بعض الدراسات السابقة تنمية العديد من القيم والمهارات لدى أطفال الروضة من خلال برامج الأنشطة التربوية فقد استخدمت دراسة عبد المنعم الدردير (٢٠٠٤) برنامج للأنشطة التربوية لتنمية التفكير الابتكاري عند طفل الروضة، كما استخدمت دراسة خضرة عبد اللا (٢٠١٢) الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، واستخدمت دراسة السيدة يوسف (٢٠١٨) برنامج للتخفيف من حدة النشاط الزائد باستخدام الأنشطة التربوية لدعم السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة، كما استخدمت دراسة شيماء خليل (٢٠١١) الأنشطة التربوية في احياء الموروث من الأغاني الشعبية لاكساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية، وأسفرت نتائج هذه الدراسات بفاعلية الأنشطة التربوية في تنمية المهارات، والقيم التي استهدفتها هذه الدراسات مما يشير إلى دور الأنشطة التربوية في تنمية ودعم أطفال الروضة.

ثانياً: دراسات تناولت القيم الخلقية لدى أطفال الروضة:

دراسة مضايي الراشد (٢٠١٧):

استهدفت التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (١٠٤) طفل وطفلة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (٤-٦) والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور، واستخدمت الدراسة اختبار تقدير الذكاء لجودانف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة لرجب علي شعبان، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية (من إعداد الباحثة)، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الالكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، كما وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اكتساب القيم الأخلاقية، وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التى تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم وتنقيف الطفل.

كما أجرت أماني عبد المجيد (٢٠١٨) دراسة بهدف :

التعرف على اهميه برنامج قائم على الحكى لتنمية التفكير المنطقى و الوعى الاخلاقى لدى طفل الروضة، وتكونت عينة الراسة من ٨٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير المنطقي، ومقياس الوعى الأخلاقي، وبرنامج قائم على الحكى، واعتمدت الباحثه على خطوات ثلاثه فى اعداد محورى البرنامج القائم على الحكى، وتوصلت النتائج إلى فاعلية بالبرنامج القائم على الحكى لتنمية التفكير المنطقى و الوعى الاخلاقى لدى طفل الروضة.

أما دراسة مي محمد (٢٠١٩):

فقد استهدفت معرفة انسب انواع اساليب السرد (الحوار بين الشخصيات الراوى) داخل بيئة القصة الرقمية، وذلك فيما يتعلق باثرهما فى تنمية بعض القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية لدى اطفال المستوى الثانى برياض الاطفال والتى يتم تنميتها من خلال مفاهيم القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية للمستوى الثانى برياض الاطفال وتكونت عينة البحث من (٧١) طفلا وطفلة من اطفال المستوى الثانى برياض الاطفال بمدرسة دفنو الرسمية للغات بمحافظة الفيوم تم

تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية أسلوب السرد بالحوار بين الشخصيات على أسلوب السرد بالراوي.

أما دراسة بسمه عبد الحافظ (٢٠٢١) فقد استهدفت :

تتمية بعض القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي قائم على الدراما الإبداعية، وتكونت العينة الأساسية من (٢٠) طفلاً في الروضة لديهم انخفاض في بعض القيم الخلقية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من (١٠) أطفال، ومجموعة ضابطة تكونت من (١٠) أطفال، مقياس بعض القيم الخلقية، البرنامج التدريبي باستخدام مهارات الدراما الإبداعية (إعداد: الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الخلقية موضوع الدراسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم الخلقية موضوع الدراسة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس القيم الخلقية.

و عن دراسة فهد الحضيف (٢٠٢١) التي استهدفت:

معرفة واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي، ومعوقاته، ومقترحاته من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بمدخله: الكمي، والكيفي، بالتصميم التفسيري التتابعي، كما استخدمت الاستبانة، والمقابلة أدوات لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢١٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة القصيم التعليمية، ومن أهم النتائج: أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي كانت عالية، بمتوسط حسابي (٣,٩٧)؛ كما تبين أن درجة موافقة عينة الدراسة على معوقات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي في رياض الأطفال كانت عالية أيضاً، كما تبين أن درجة موافقة عينة الدراسة على مقترحات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي في رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية.

دراسة جهاد شاهين (٢٠٢٢):

هدفت إلى إعداد دليل تربوي للوالدين لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية إعداد الوالدين وإرشادهما إلى الطرق السليمة للتعامل مع أطفالهما حيث

ذلك يمهّد الطريق نحو نمو الطفل نمواً سليماً ويقال قدر الإمكان من المشكلات التي تعترض الوالدين في رعاية أطفالهما وأهمية دور الوالدين حيث تشكل الأسرة الأساس الأول لتكوين شخصية الطفل وإكسابه القيم الأخلاقية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وكانت أدوات الدراسة هي قائمة القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة، قائمة المهارات الوالدية لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى إعداد دليل تربوي للوالدين لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

التعليق:

تستهدف العديد من الدراسات السابقة تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة، ومنها دراسة مضاوي الراشد (٢٠١٧) التي استهدفت تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة من خلال برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية، كما استهدفت أيضاً دراسة أماني عبد المجيد (٢٠١٨) لتنمية التفكير المنطقي و الوعي الاخلاقي لدى طفل الروضة، من خلال برنامج قائم على الحكى، واستهدفت دراسة مي محمد (٢٠١٩) تنمية بعض القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية لدى اطفال الروضة همن خلال السرد (الحوار بين الشخصيات الراوى) داخل بيئة القصة الرقمية، كما استهدفت دراسة بسمة عبد الحافظ (٢٠٢١) تنمية بعض القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي قائم على الدراما الإبداعية.

كما اهتمت بعض الدراسات بالدور التي تقوم به الروضة من أجل تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال، حيث استهدفت أيضاً دراسة فهد الحضيف (٢٠٢١) التعرف واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي، وأسفرت النتائج عن دور الروضة الكبير في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال، وفي ضوء اهتمام الدراسات السابقة بتنمية القيم لدى الأطفال قدمت دراسة جهاد شاهين (٢٠٢٢) دليل تربوي للوالدين لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. ومما سبق يتبين أهمية دراسة القيم الخلقية لدى أطفال الروضة وبحث دور الأنشطة التربوية في تنميتها.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة واجراءات البحث

الحالي.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠٠) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولاً: استبيان الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة: اعداد: الباحثة

تكون الاستبيان من (١٨) فقرة، واستخدمت الباحثة أسلوب ليكرت الثلاثي لتصحيح المقياس على النحو التالي (بدرجة كبيرة = ٣ درجات، بدرجة متوسطة = ٣ درجات، بدرجة ضعيفة = ادرجة).

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على (٣٠) معلمة من معلمات الروضة، للتحقق من ثبات

وصدق الاستبيان بالطرق التالية:

أ- الاتساق الداخلي للاستبيان:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط

بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١)، ويوضح معاملات الارتباط.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

م	ر	م	ر	م	ر
١	٠,٥٠٥	٧	٠,٥٩٥	١٣	٠,٤٥٨
٢	٠,٤٩٩	٨	٠,٧١١	١٤	٠,٥٣٥
٣	٠,٤٧٩	٩	٠,٦٨٣	١٥	٠,٥٩١
٤	٠,٥٨٤	١٠	٠,٣٩٩	١٦	٠,٤٨٦
٥	٠,٤٩٩	١١	٠,٦١٣	١٧	٠,٤٢١
٦	٠,٦٤٨	١٢	٠,٤٦٣	١٨	٠,٥١٣

ويتبين من جدول (١) أن معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً مما يشير إلى الاتساق

الداخلي للمقياس.

ثبات الاستبيان:

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ

(٠,٨٥٥)، كما تم تطبيق طريقة اعادة الاختبار (Test- Retest)، وبلغت قيمة معامل الارتباط

بين نصفي الاختبار (٠,٦٩٤)، وهي قيم دالة احصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد ثلاث أسابيع، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٩٥٥) وهي قيمة دالة عند (٠,٠١) ويعني ذلك أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاستبانة:

ب- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد (١٠) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال اصول التربية ، لإبداء الرأي في تعليمات الاستبيان وصياغة مفرداته ومدى انتمائها للاستبيان، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على ٨٠% فأكثر من اتفاق السادة المحكمين.

قامت الباحثة بحساب الفروق بين الارباع الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات على الاستبيان، وجدول (٢) يوضح النتائج.

جدول (٢)

الفروق بين الارباع الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات على الاستبيان

م	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبيان	الارباع الأعلى	٨	٤,٥	٣٦,٠	٣,٣٨١ -	٠,٠٠٠
	الارباع الأدنى	٨	١٢,٥	١٠٠,٠		

ويتبين من النتائج المبينة بجدول (٢) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الارباع الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات مما يشير إلى صدق الاستبيان، وصلاحيته للتطبيق.

نتائج البحث:

قامت الباحثة بتطبيق استبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة، على عينة تكونت من (١٠٠) معلمة من معلمات الروضة بدمياط، وتمى حساب التكرارات والوزن النسبي للاستجابات، على عبارات المقياس وجدول (٣) يوضح النتائج.

جدول (٣) التكرار والوزن النسبي لاستجابات معلمات الروضة على عبارات استبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة

م	العبارات	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تسهم الأنشطة التربوية في تحلي الأطفال بالصدق	١١	%١١	٣٤	%٣٤	٥٥	%٥٥
٢	تستهدف الأنشطة التربوية تنمية احترام الآخرين	٧	%٧	١٦	%١٦	٧٧	%٧٧
٣	ممارسة الأنشطة التربوية يساعد الأطفال على التعاون فيما بينهم	٠	%٠	٨	%٨	٩٢	%٩٢
٤	تنمي الأنشطة التربوية سلوك الرفق بين الأطفال	١٤	%١٤	٣١	%٣١	٥٥	%٥٥
٥	من خلال ممارسة الأنشطة التربوية يتحمل الأطفال المسؤولية	١٩	%١٩	٤٠	%٤٠	٤١	%٤١
٦	تستهدف الأنشطة التربوية تنمية التسامح لدى الأطفال	٧	%٧	١٦	%١٦	٧٧	%٧٧
٧	الأنشطة التربوية تحث الأطفال على الأمانة	١٠	%١٠	٣٤	%٣٤	٥٦	%٥٦
٨	تسهم الأنشطة التربوية في تحلي الأطفال بالصبر	١٤	%١٤	٣٣	%٣٣	٥٣	%٥٣
٩	تنمي الأنشطة التربوية الشجاعة لدى الأطفال	١٢	%١٢	٣٥	%٣٥	٥٣	%٥٣
١٠	تسهم الأنشطة التربوية في تنمية المحبة بين الأطفال	٨	%٨	١٥	%١٥	٧٧	%٧٧
١١	تسهم الأنشطة التربوية في تنمية الثقة بالنفس	٦	%٦	١٣	%١٣	٨١	%٨١
١٢	ممارسة الأنشطة التربوية تحث الأطفال على الرحمة	١٤	%١٤	٣٣	%٣٣	٥٣	%٥٣
١٣	ممارسة الأنشطة التربوية تحث الأطفال على الانضباط	١٤	%١٤	٣٤	%٣٤	٥٢	%٥٢
١٤	ممارسة الأنشطة التربوية تحث الأطفال على الكرم	١٠	%١٠	٣٨	%٣٨	٥٢	%٥٢
١٥	تحث الأنشطة التربوية الأطفال ببر الوالدين	١٠	%١٠	٣٤	%٣٤	٥٦	%٥٦
١٦	تحث الأنشطة التربوية الأطفال على التواضع	١٢	%١٢	٣٥	%٣٥	٥٣	%٥٣
١٧	ممارسة الأنشطة التربوية تساعد الأطفال على الالتزام بالتعليمات	١٢	%١٢	٢٢	%٢٢	٦٦	%٦٦
١٨	يكتسب الأطفال التعاليم الدينية من خلال الأنشطة التربوية	٨	%٨	١٥	%١٥	٧٧	%٧٧

ويتبين من جدول (٣) أن وجهات نظر المعلمات تراوحت بين (٤١% - ٩٢%) على الاستجابة (بدرجة كبيرة) على فقرات الاستبيان، وكانت أعلى فقرة حصلت على نسبة مرتفعة للاستجابة (بدرجة كبيرة) فقرة رقم (٣) والتي تنص على (ممارسة الأنشطة التربوية يساعد الأطفال على التعاون فيما بينهم)، فقرة رقم (٥) والتي تنص على (من خلال ممارسة الأنشطة التربوية يتحمل الأطفال المسؤولية) وهذا لا يعني ضعف دور الأنشطة التربوية في تنمية تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة بينما اتجهت آراء المعلمات حسب مقياس تقدير آرائهم للفقرة نحو (بدرجة كبيرة نسبة (٤١%)، بينما (٤٠%) منهن اتجت آرائهم نحو (بدرجة متوسطة)، أي ٨٠% من المعلمات يؤمن بأن الأنشطة التربوية في الروضة بالفعل لها دور (كبير ومتوسط) في تنمية تحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة.

ومن الملاحظ أن نسبة اتفاق المعلمات على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية جاءت بدرجة كبير حيث أن معظم المعلمات أو النسبة الأعلى تتركز على الاستجابة (بدرجة كبيرة) مما يشير إلى أن الأنشطة التربوية في الروضة تعمل بشكل كبير على تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال، كما جاءت أعلى خمس فقرات من فقرات الاستبيان حسب التكرار والنسبة المؤية، هي الفقرات (٣- ١١- ٢- ٦- ١٠) مرتبة من الأعلى إلى الأدنى، وهي الفقرات (ممارسة الأنشطة التربوية يساعد الأطفال على التعاون فيما بينهم- تسهم الأنشطة التربوية في تنمية الثقة بالنفس- تستهدف الأنشطة التربوية تنمية احترام الآخرين- تستهدف الأنشطة التربوية تنمية التسامح لدى الأطفال- تسهم الأنشطة التربوية في تنمية المحبة بين الأطفال)، كما كانت أقل خمس فقرات التي حصلت على الاستجابة (درجة كبيرة) هي الفقرات (٥- ١٤- ١٣- ١٦- ١٢)، وتراوحت بين (٤١%)، و (٥٣%) وهي نسب ليست منخفضة أي أن جميع فقرات المقياس حصلت في الغالب على الاستجابة كبيرة مما يشير إلى دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمات، وتترتب تنازليا حسب وجهة نظر المعلمات كما يلي (التعاون- الثقة بالنفس- احترام الآخرين- التسامح- المحبة- التعاليم الدينية- الالتزام بالتعليمات- الأمانة- بر الوالدين- الصدق- الرفق- الصبر- الشجاعة- الرحمة- التواضع- الانضباط- الكرم- تحمل المسؤولية) ومن ثم تسهم الأنشطة التربوية في تنمية هذه القيم الخلقية حسب وجهات نظر المعلمات على الترتيب السابق. وجاء في المقدمة دور الأنشطة التربوية في تنمية التعاون، ثم الثقة بالنفس، ثم احترام الآخرين، ثم التسامح إلى آخره،

وتتلخص النتائج أن الأنشطة التربوية لها دور كبير في تنمية القيم الخلقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

التوصيات:

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- التركيز بشكل أكبر على توجيه أهداف الأنشطة التربوية إلى تنمية القيم الخلقية.
- ٢- توجيه أهداف الأنشطة التربوية بشكل أكبر إلى تنمية تحمل المسؤولية، والكرم، والانضباط، والتواضع.
- ٣- تنوع الأنشطة التربوية بالروضة لجذب الأطفال وتشجيعهم على المشاركة الفعالة.
- ٤- الاهتمام بالبرامج التي تعتمد و تقوم على الأنشطة التربوية في الروضة لتنمية القيم الخلقية والدينية، والاجتماعية، وغيرها.
- ٥- الاهتمام بتنمية القيم الدينية في مرحلة الروضة حيث أنها أهم مراحل العمر تأثيراً في شخصية الإنسان.
- ٦- العمل على اثناء الأنشطة التربوية بمرحلة رياض الأطفال من خلال دليل يستوفي جميع أهداف الروضة بالأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.
- ٧- تصميم برامج ارشادية لتنمية وعي معلمات الروضة بأهمية الأنشطة التربوية لطفل الروضة.
- ٨- تدريب معلمات الروضة على تنفيذ الأنشطة التربوية في الروضة.
- ٩- دعم الأنشطة التربوية وتوفير متطلباتها في مرحلة رياض الأطفال.
- ١٠- الاهتمام بتكثيف الأنشطة التربوية في مرحلة الروضة مع الحرص على تنوع أهدافها واستراتيجياتها تحقيقاً لتنمية القيم لدى أطفال الروضة.
- ١١- مشاركة الوالدين في بعض الأنشطة التربوية وتشجيعهم على الاهتمام بهذه الأنشطة ومتابعتها مع أطفالهم.
- ١٢- تقويم تنفيذ الأنشطة التربوية داخل الروضات وتقييم مستوى المعلمات في تحقيق أهداف هذه الأنشطة.

وتقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- اجراء دراسات حول دور الانشطة التربوية في تنمية مهارات الطفل الإجتماعية.
- اجراء دراسات حول دور الأنشطة التربوية في تنمية مهارات المحافظة علي البيئة.

المراجع:

- احمد عبدالله علي الدميني، امل يحيي الهادي(٢٠٢٠). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي قائم علي بعض الأنشطة التربوية في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة في امانة العاصمة صنعاء. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة دمار كلية التربية، ١٦(١)، ٥٥-١١٦.
- أماني عبد المجيد ابراهيم عبد المجيد (٢٠١٨). برنامج قائم على الحكي لتنمية التفكير المنطقي، والوعي الأخلاقي لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الاسكندرية.
- انجي احمد وهبة الشافعي، ايناس سعيد عبد الحميد(٢٠٢٢). الأنشطة التربوية الدامجة لأطفال الروضة نافذة الرياضيات نموذجا، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية كلية التربية، ٣٧(١)، ٢٥٢-٢٢٧.
- بسمة مأمون محمد عبد الحافظ (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف.
- بلقيس بنت إسماعيل داغستاني (٢٠١٠). اثر برنامج مقترح علي الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٣(٨)، ١٥٦-١٣.
- جهاد على شاهين (٢٠٢٢). دليل تربوي أخلاقي لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- خضرة عبدالله عبد اللاه (٢٠١٢). فاعلية استخدام الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية.
- سامية موسى ابراهيم(٢٠٠٧). برنامج أنشطة تربوية مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٢٧(١)، ٧٠-١٤.
- سحر الشاذلي سيف الدين، راضي عبد المجيد طه علي (٢٠٢٢). تفيل الأنشطة التربوية في المدرسة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة اسوان كلية التربية، ٣٧(١)، ٢٨٦-٢٧١.
- سميرة عبد الحسين كاظم(٢٠١٣). دور الروضة في تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٤(٣)، ٦٨٩-٧١٢.

السيدة أحمد محمد يوسف (٢٠١٨). فاعلية برنامج للتخفيف من حدة النشاط الزائد باستخدام الأنشطة التربوية لدعم السلوك الايجابي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الاسكندرية.

شيماء عبد العزيز خليل (٢٠١١). فاعلية الأنشطة التربوية في احياء الموروث من الأغاني الشعبية لاكساب الأطفال بعض القيم الاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٤). فاعلية بعض الأنشطة التربوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة جنوب الوادي.
عفيفة حديدي (٢٠٢٠). القيم الأخلاقية عند الطفل من منظور نفسي إجتماعي. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة عاشور زيان الجلفة، ٣(١٠)، ١٠٦-١١٦.

غادة محمد حسني النوبي محمد، فاطمة عبد الرازق عمر (٢٠٢٢). فاعلية أنشطة تربوية في الاقتصاد المنزلي قائمة علي الزكاء العلمي في تنمية مهارات ريادة الاعمال وثقافة التسويق الالكتروني لدي طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ٥٢(١)، ٨٧٩-٩٠٤.

فهد بن صالح الخضيف (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات فغي منطقة القصيم التعليمية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٧(١٢)، ٢١٩-٢٦٥.

محمد حامد عليوة، فخر الادبي ابن عبد القادر (٢٠٢٢). تصور مقترح لأساليب تفعيل الأنشطة التربوية اللاصفية بمدارس اكرام مصلح بماليزيا من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الإسلامية الدولية، جامعة المدينة العالمية، ٦(١)، ٢٣٨-٢١١.

محمد عبد الله بن عبد الله الحازمي (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦(٦)، ١٥٥_١٦٦.

مضاوي عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة "دراسة ميدانية". مجلة الطفولة والتربية، ٢٤(١)، ١٤٥-٢٠٤.

مها صلاح الدين محمد حسن (٢٠٠٥). اسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة دراسة تقييمية مطبقة علي رياض الأطفال. مجلة مستقبل التربية العربية، جامعة محافظة القليوبية، ١١ (٣٧)، ٢٥٨-١٧٥.

مي محمود السيد محمد (٢٠١٩). أثر اختلاف أسلوب القصة الرقمية من خلال الرسوم المتحركة في بعض القيم الاخلاقية والمهارات الرياضية لدى اطفال المتوى الرياضية لدى اطفال المستوى الثانى برياض الاطفال. رسالة ماجستير كلية التربية/ جامعة بني سويف.

Blasi, O, (2000): An Activities Handbook for Teachers of preschool and Curriculum content. Journal of Young Children. Vol. (86). No. (2) July 2000. PP.95-113.

Hanson, T. (2006): Educational values with motional stories program in the preschool, Journal of Society Values and Childhood, Issue No. (69), November 2006, pp. 35-48.

Harris, P. (2003): The effect of short stories on children's Ethic values in Kindergarten. Journal of Studies in Curriculum and Instruction. Issue No. (85), March 2003, pp. 19-28.

Morris, B. (2004): Preschool children's conceptions of Ethic and social rules. London: Merrill publishing company.

Ridgway, Lorna & Lawton, Irene: Family Grouping in the Primary school, New York, Ballantine books, 2001.

Al-Hooli, A., & Al-Shammari, Z. (2009). Teaching and learning moral values through kindergarten curriculum. Education, 129(3), 382-399.

Al-Rashed, M. (2017). The effectiveness of a proposed program using electronic stories and songs in developing the moral values of the kindergarten child: a field research. Journal Childhood and Education, 30 (9).

Alsaawi, T. (2019). The effectiveness of the project strategy in developing some moral values for the kindergarten child. Journal of college of Education, 184 (2).

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice-Hall.

Bandura, A. and McDonald, F., (1963). Influence of social reinforcement and the behavior of models in shaping children's moral judgment.

-
- The Journal of Abnormal and Social Psychology, 67(3), pp.274-281.
- Bandura, A., & Walters, R. H. (1977). Social learning theory (Vol. 1). Prentice Hall: Englewood cliffs.
- Bergin, S. (2011). Teaching children empathy. Bringham Young University Magazine.
- Bettinger, E. and Slonim, R., (2007). Patience among children. Journal of Public Economics, 91(1-2), pp.343-363.
- Bhattacharjee, A. (2012). Social science research: Principles, methods, and practices.
- Brice Heath, S. (1994). Stories as ways of acting together. In A. Dyson & C. Genishi (Eds.), The need for story: Cultural diversity in classroom and community. National Council of Teachers.
- British Educational Research Association [BERA]. (2018). Ethical Guidelines for Educational Research (4th ed.). London.
<https://www.bera.ac.uk/researchersresources/publications/ethical-guidelines-for-educationalresearch-2018>
- Brownlee, J., Syu, J. J., Mascadri, J., Cobb-Moore, C., Walker, S., Johansson, E., Boulton-Lewis, G., & Ailwood, J. (2012). Teachers' and children's personal epistemologies for moral education: Case studies in early years elementary education. Teaching and Teacher Education, 28(3), 440–450.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0742051X11001454>
- Bryman, A. (2012). Social research methods. (4. ed.). Oxford: Oxford University Press.
- Burbules, N. (1993). Dialogue in teaching. New York: TeachersCollege Press.
- Burton, W., 1944. The guidance of learning activities. New York: Appleton-Century-Crofts.
- Creswell, J. (2008). Educational research: Planning, conducting and evaluating quantitative and qualitative research. Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice Hall.
- Creswell, J. (2009). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

-
-
- Claxton, G. (2008). what's the point of school? Oxford, UK: Oneworld Publications.
- Damon, W. (1999). The moral development of children. *Scientific American*, 281(2), 72-78.
- Danielson, P. (Ed.). (1998). Modeling rationality, morality, and evolution (No. 7). Oxford University Press on Demand.
- Durkheim, E. (1961). *Moral Education*. New York: Dover Publications